

## عبر عن ثقته في قدرة الشعب على مواجهة وإفشال المؤامرات ضد الوحدة عبدالله غانم: البيض عدو الوطن رقم واحد، وعليه أن يعتذر للشعب



عبر الاستاذ عبدالله أحمد غانم عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر الشعبي العام عن ثقته في قدرة الشعب اليمني على مواجهة وإفشال المؤامرات والفساد التي تدبر ضد الوحدة.

وقال غانم في حديث مع اسبوعية «٢٦ سبتمبر»: إن ما دعا اليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من ضرورة الاصطفاء الوطني هو الوسيلة التي من خلالها يشارك الشعب في هذه المعركة التاريخية والمصرية.

والمستقبل، والوحدة هي الوطن والوطن هو الوحدة.

وخيارنا جميعاً أن نكون معاً، ففي ذلك نأمن ونطورنا وشموعنا وعزتنا ورفعتنا ويجب أن نلتزم

### مشكلة العاملين بالاتجاه المغاير للمسار الوطني أنهم لا يستطيعون التفريق بين الوطن ونظام الحكم

جميعاً في إطار الوطن الواحد، وإذا كان هناك مشاكل أو قضايا ينبغي حلها ومعالجتها عبر الحوار المشرفة أبوابها دائماً.

وقال: «إن المشكلة لدى من يعملون بالاتجاه المغاير للمسار الوطني العام أنهم لم يستطيعوا التفريق بين الوطن ونظام الحكم، فنظام الحكم يمكن أن يختلف حوله وتتجاوز حول الاختلافات والتباينات تجاهه والوصول إلى قناعات مشتركة لما ينبغي أن يكون

وأكاد أن ادعو على سالف البيض أضاع فرصة ذهبية بعد خروجه من بيانه الشتوي فكان عليه بدلاً من أن يقدم نفسه بملك الصورة الباسية والمقيدة أن يعتذر للشعب اليمن عما ارتكبه في عام ١٩٩٤م بحقه من جرائم وأن يختم به حياته بعد هذا العمر الطويل، ولكنه أبقى إلا أن يكون نسخة مكررة من ذلك الانفصالي الذي يمتد به الشعب اليمني عدو الوطن رقم واحد.

وأضاف: «إن البيض حاول الترويج لنفسه عبر ظهوره في هذه الأيام إذ يمكن تشبيهه حاله بحال تلك المخلوقات التي تدخل في بيوت شوي طويل لتعود وتتمارس ذات الممارسات قبل بيوتنا».

وأوضح رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر: «إن المؤشرات تلمح إلى ما يخطط ويدير له، وإلا كيف نفهم ظهور جند العطنس وهو يتحدث بنفس انفصالي واضح ثم يليه البيض مباشرة بعد اسبوعية ليحدث بذات الهجة والإفظاظ بصورة تكرارية داعياً إلى فك الارتباط واستعادة الدولة الشرعية السابقة». هذا التنازل الواسع من قبل قنوات فضائية ووسائل إعلام عدة لحديث العطنس والبيض يكشف أنه يقف وراء ما يسمى بالحرارة الجنوبية ليصبح واحداً جلياً وغير قابل لليس. إن ما يسمى بالحرارة السلمي الجنوبي يقاد من الخارج وتحدد أهدافه من الخارج وهي العودة إلى المشروع الذي أسقطه شعبنا عام ١٩٩٤م وهي محاولة فصل جنوب الوطن عن شماله وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

وقال الاستاذ عبدالله غانم: إن هذا الاعتبار تحدياً أمام السلطة.. فالسلطة تعرف واجباتها وتعرف أهدافها والبيانات ووسائل عملها، ولكن هذا تحد أمام الشعب اليمني.. هل يقبل الشعب اليمني هذه المؤامرة على وحدته؟ وهل يقبل أن يبقى متفرجاً لما يحاك ضده وضد مستقبله من مؤامرات تعيد اليمن إلى عهد الاضطراب والافتتال.

أكد غانم أن الوحدة حقيقة تاريخية وواقع يعيشه أبناء اليمن عطاء وخبيراً هي الحاضر

## العيدروس في حوار صحفي الوحدة ليست رداءً نلبسه ونخلعه متى نشاء بل هي قدر ومصير شعب



أكد الأستاذ محمد حسين العيدروس عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رئيس مجلس إدارة معهد الميثاق للدراسات والبحوث والإصدار أن الوحدة ليست رداءً نلبسه متى نشاء ونخلعه متى نشاء، والوحدة ليست ملك فلان أو علان، وليست وحدة ١٩ عاماً، بل هي قدر ومصير شعب ووحدة تاريخ وحضارة إنسانية تمتد منذ آلاف السنين قبل الميلاد.

وقال العيدروس إن الوحدة تحققت بالحوار وعندما أراد الانفصاليون بقيادة البيض استخدام القوة للعودة إلى زمن التشطير وجردوا أنفسهم خارج التاريخ، ومنبوا بالهزيمة الزبيرة ليس لأن جيش وأمن الشرعية أقوى عدة وعناداً، أبداً وإنما السبب الأساسي هو أن أبناء الشعب اليمني وعلى رأسهم أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية التفوا جميعاً للدفاع عن الوحدة وترسيخها وكبح الأصوات التشاؤم.

وأوضح أن الشعب اليمني خبرته التجارب وأصبح من الوعي بحيث يصعب خداعه، وبيات يعرف الصالح من الطالح.

وقال العيدروس في حديث لصحيفة «الجمهور» إن البيض لا يستطيع التأثير في الشعب اليمني، أو أن يعود بعجلة التاريخ إلى الوراء أبداً.

وأضاف إن تصريحات البيض بما حملته من دعاوى تشطيرية ليست جديدة ولا تحمل أهمية إذا ما نظرنا إلى ما قد فعله في السابق، وبالتالي نحن نتوقع سماع مثل هذه التصريحات التي هي في حقيقتها لا تسمن ولا تغني من جوع على سالم يبدو أنه لا يعي حجم التغييرات لقد شهد الوطن تغييرات جذرية، أيضاً البيض في تصريحه أو في حديثه قال إن كل شيء تغير في المكلا، وهذا صحيح، كل شيء تغير في المكلا شوارعها، البنية التحتية، وبشكل عام نستطيع أن نقول أن المكلا شهدت تطوراً في مختلف الجوانب، في التعليم في الصحة، وأنا اعتبر ما ورد في حديث البيض بهذا الخصوص شهادة منه، وأقول له فعلاً المكلا كما هي اليمن برمتها تغيرت.

وأشار العيدروس إلى أن «البيض وبعد مرور ١٥ عاماً التزم فيها الصمت عاد ليكرز ذات الأسطوانة المشروخة والتي لا شك قد طغى عليها الزمن، اليوم لا مجال لخبر مشاريع البناء، ولا مكان للمشاريع الصغيرة، وبمثل ما كان الشعب من أقصى اليمن إلى أقصاه وعلى رأسه أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية صمام الأمان وحجر الزاوية في حرب الدفاع عن

الوحدة في صيف ٩٤، هو اليوم أكثر استعداداً للدفاع عنها ولن يسمح بعودة العجلة إلى الوراء، الأمن والاستقرار والتنمية، عموماً هي بوابة المستقبل الأفضل.

واعتبر أن ما يسمى بالحرارة الجنوبي هم أصوات تشاؤم تحاول التشويش والتزييف وهي مهنة حبل عليها من يقومون بقيادة أعمال الفوضى.

وأكد رئيس معهد الميثاق أن هناك تامر يحاك وبشأن اليمن في ذلك شأن العديد من الدول، حتى أنه لا توجد دولة مصانة من التمرات الخارجية وما من دولة في العالم اليوم إلا وتعاني من مشكلات معينة واليمن هو جزء من هذا العالم.

وقال: «أنا أعتقد أن أي واحد ناضل ضد الاستعمار لا يمكنه ولا يقبل لنفسه الإرتواء في أحضان بريطانيا وبنادي باشيا هي في الأصل مشاريع سبق وأن طرحها الاستعمار، وأنا أترك للشعب الحكم على هؤلاء من خلال الإصمان فيما يطالبون أو ما يتناوبون به ومقارنته بمشاريع استعمارية سابقة».

وأوضح العيدروس أن ما حدث في ٩٤ هو أن الإرادة الشعبية التفت حول الوحدة عندما حاول البيض ومن معه نهبها والعودة بعجلة التاريخ إلى الوراء، هذا الانتكاف الشعبي ضد الانفصاليين هو أكبر استفاء، وما حدث في ٩٤ ليس تحقيق الوحدة وإنما هو الحفاظ عليها وحمايتها وترسيخها أما الوحدة فقد تحققت قبل ذلك. إعادة تحقيق الوحدة تم في يوم ال ٢٢ من مايو المجيد وبالطرق السلمية، بالحوار، كما شهد عام ٩٢ استفاء شعبياً على دستور دولة الوحدة وحظى بالإجماع، وبالتالي فإن الحديث اليوم عن استفاء إنما هو هراء محض هراء».

أكد العيدروس أن اليمن مستقر، وبالنسبة لأوجه القصور والاختلالات والأخطاء فهي أمور اعتبارية ومالية في أمة دولة ناصية، والحكومة لا تتجاهلها، الحكومة والبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية أعطى الأولوية لهذه المشكلات، وحقيقة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والأخ الرئيس في معالجة الاختلالات والمشكلات ليست قليلة. إن بلادنا ليست استثناء فجميع الدول النامية بل وحتى الدول الأكثر تقدماً لا تخلو من هذه المشكلات الاقتصادية وما إلى ذلك.



## الآلاف من أبناء لحج يتعهدون في مسيرة جماهيرية كبيرة بحماية الوحدة النقيب: محاولة إعتراض المسيرة دليل على إفلاس عناصر التخريب

المحاولة الفاشلة لإعتراض المسيرة الجماهيرية من قبل عناصر انفصالية دليل على إفلاسهم جماهيرياً وديمقراطياً.

الانفصالية المدفوعة قد قامت بمحاولة إعتراض المسيرة الجماهيرية إلا أنها فشلت بعد أن لم تلتفت إليها الجماهير المتحمسة في المسيرة. ونوه الاخ المحافظ الى ان هذه

السياسية القيت فيه عدد من الكلمات المعبرة عن رفض كل أبناء محافظة لحج لدعوات الانفصال والتخريب والعنصرية وسك الدماء.. هذا وكان عدد من العناصر

### لبوذة: المسيرة رسالة وحدوية ضد دعاة الفتنة

مشيراً إلى أن الوحدة راسخة رسوخ الجبال وأن الشعب اليمني بات مدركاً أكثر من أي وقت مضى لحقيقة ما تسعى إليه بعض العناصر المشبوهة من أعمال تستهدف إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، مؤكداً أن مثل هذه المحاولات الإرشادية سيكون مصيرها الفشل كونها مشاريع ثبت فشلها وعدم قابلية الشعب للتعاطي معها خصوصاً وأنها تهدف إلى تمزيق وحدته الوطنية وإخلال البلاد في التون صراعات مناطقية وشرطية جديدة.

وقال رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج: إن المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها المحافظة أكدت أن أبناءنا كانوا وسيظلون في مقدمة الصفوف المدافعة عن وحدة الوطن انطلاقاً من إيمانهم بأن وحدة اليمن مثلت التجسيد الحقيقي لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر.

واعتبر الدكتور قاسم لبوذة المسيرة التي شارك فيها الآلاف من أبناء المحافظة بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية رسالة واضحة والمعاني والدلالات لكل دعاة الفتنة والتمزيق والحالين بعودة الوطن إلى ما قبل ٢٢ من مايو.. كما تعبير واقعي عن استعداد أبناء لحج الكامل للدفاع عن الوحدة وإفشال كل المؤامرات التي تستهدف الإساءة لها من بعض العناصر الخارجة على القانون والدستور.

وعبر لبوذة عن ثقته في أن الإرادة الشعبية لن تقبل العودة إلى العهد الشمولي، وأنها ستفشل كل المشاريع التامرية ضد الوحدة كما أفشلتها في الماضي.

## البيان الختامي لـ «الملتقى السبلي العام الاول في اليمن» يؤكد على:

### حماية الوحدة فريضة شرعية وضرورة حياتية

والأخلاق، وتأهيل المعلمين وريعاتهم - وكذلك إصلاح جميع وسائل الإعلام للحفاظ على العقيدة والقيم والأخلاق والأعراف الحميدة وأوصي البيان بإنصاف المتضررين من أبناء المحافظات الجنوبية وصعده، ومطالبة الدولة برقع الضرر عنهم، ورفض جميع أعمال العنف التي تؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد من انبئة جهة كانت وشهدوا على توثيق عرى الأخوة الإيمانية وتوحيد الصف وجمع الكلمة وصيانة الدماء والأعراض والأموال وتقويت الفرصة على المرجفين ومروجي الشائعات والمتربصين باليمن وأهله وطالب البيان الدولة لتحقيق الإحتفاء الذاتي وإيجاد فرص العمل للتخفيف من الفقر ورفع البطالة عن أبناء الشعب اليمني.

بعد يومين من المناقشات والمداولات حول الأحداث والتداعيات الأخيرة في بعض المحافظات.. وخطرها على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، أكد البيان الختامي الصادر عن الملتقى العام لعلماء ودعاة العمل السلفي في اليمن، والذي انعقد في العاصمة صنعاء خلال الفترة من ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٩م، على ضرورة حماية الوحدة اليمنية باعتبارها فريضة شرعية، ودعوة الدولة لإنصاف المتضررين من أبناء المحافظات. ودان المجتمعون التذلل الأجنبي في شؤون البلد.

القضائي وفق الأحكام الشرعية وضمحل استقلاله وتفعله سرعة البت في قضايا الناس وإقامة العدل، وإنصاف المظلومين، وإحالة جميع السجناء خارج نطاق القانون

## إنصاف المتضررين من اصحاب الحقوق ورفض أعمال العنف التي تؤدي الى زعزعة أمن واستقرار البلاد من أية جهة كانت

ودعا لعقد لقاء موسع يضم السلطة مع أهل الحل والعقد من كافة فئات الشعب لتدارس الأوضاع الراهنة وإيجاد الحلول اللازمة لها، وتخليق مبدأ الحوار بين جميع الأطراف المتنازعة

وتعيد «الميثاق» نشر أهم ما جاء في البيان الختامي الصادر عن أعمال الملتقى الذي انعقد تحت «شعار الوحدة اليمنية والتحديات الراهنة، رؤية شرعية واجبة..» والدعوة التي قدمت في مجموعة من البحوث وأوراق العمل وبعد عرضها ومناقشتها نقاشاً مفتوحاً، اختتموا ملتقاهم وأكدوا على ما:

من جملة أمور: دعم جميع الذين ينادون بالوحدة والتمسك بالله عليه وسلم) وأن التحاكم إليها والتمسك بها وتطبيقها في كل المجالات هو الضمان الأكيد للحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وشهدوا على حماية الوحدة اليمنية باعتبارها فريضة شرعية وضرورة حياتية وإدانة دعوات الانفصال والفرق وكل ما يؤدي إلى الإضرار بوحدة اليمن وأمنه واستقراره، واثابوا بجميع أبناء اليمن الذين يقفون سداً منيعاً لحمايتها.

ودعوا الدولة إلى تبني خطة شاملة ومتكاملة لإصلاح كافة أجزائها ومؤسستها بتعيين الأئمة وإحالة القاسدين والمخلفين بواجباتهم وتلافهم إلى القضاء تجسيدا لمبدأ الذواب والعقاب. كما طالبوا بإصلاح الجهاز

يتواصل في العدد القادم

سالم باجميل

## كيف نذافع عن الوحدة؟

غيلان العماري

في غمرة الاحتفاء بذكرى الوحدة الوطنية المباركة حيث المشاعر تأتي إلا أن تكثف من وفوها المهيمن بين يدي منجز قاد - بالفعل - ملحمة التحولات الاستثنائية التي اطلقت سراح هذا الوطن من معتقلات التشطير المخطفة وأسرجته على صهوة عهد تنموي جديد بحث الخطى نحو أفاق الغد القادم الذي انحنأ على بابيه الكثير من الأمال والطموحات.. تستوقفك إلى جانب محطات الدهشة تلك، نقاط اللفق المنتشرة على كافة خطوط المشاعر والأحاسيس والتي جاشت بالتواجد الفعال واللائق إزاء ذلك التذاعي السافر من قبل بعض المسخ من أشباه الرجال، الذين فقتوا - بكل وقاحة - نيران سخافاتهم وحمقاتهم نحو صدر هذا المنجز الربيعي الدافئ الذي لم يتوان - منذ لحظات تشكلت الأولى - عن ذلك محافل الشبكات الجديدة الفارسة، والإلقاء بعرش سيدتنا من الصابئين عن عقيدة الإعتناء الوطني وأن مستنقعات الفضحة والعار، لذا فقد كان من الطبيعي أن شاهدنا، وسنستحضر في مشاهدة مثل هذا الاصطفاء والتلاحم الوجداني الذي تخدق للدفاع عن الوحدة والذود عن مكاسبها العظيمة كونها تمثل الهواء النقي الذي تعطل بوبونه دورة الحياة في جسد هذا الوطن الكبير.

إن مرحلة من البناء - لاشك - قادمة وهي أعظم جسامة وأدق التزاماً، وينبغي تكاتف الجهود وتضافرها معاً لتسييح هذا المنجز وبالتالي الوطن من سفة محاولات خبيثة تستميت في سبيل جر البلاد والعباد إلى مريعبات الفتنة والتخريب والتي لا ولن يقف في وجهها سوى نشر المزيد من غداة العدالة والتنمية في شتى الجبهات وعلى كافة الأصعدة والمستويات، ما لم فإن حراب الفوضى وعمم الاستقرار سخطل تنوش ذاباها واقعنا الممتحن - أصلاً - بكثير من التحديات والهجوم، وفي سبيل دره ذلك فإن على الشرفاء من أبناء هذا الوطن أن يتداعوا جميعاً لقطع الطريق أمام تلك الدسائس المبتذلة التي تفتل مكانها للإيقاع بهذا الوطن وإتصاصه في أتون صراعات تغيق مسيرته نحو البناء والتحديث، وهذا لن يتأتى إلا بقمع تلك النزاعات التنصيصية بل النزوات التي تغلب الذات على ما عداها من أمور.. وينبغي على الحكومة - وهي حجر زاوية التصحيح والمعالجة - أن تشرع في ساعي جهودها دون كلل أو ملل فبقدر غير مصفوفة من الإجراءات الجريئة التي تقترب بل تلامس عن شفافية ووضوح مواطن الداء لنحها لتتابع من الدواء وأن تتسلح في وجه كل من يحاول تمزيق هذا الوطن أو العبث بمقدراته بعناد: «إن الله يرز بالسلطان ما لا يرز بالقرآن»، وما عدا ذلك ففرض من الوهم سيمتد عبر سلسلة طويلة من الإخفاقات التي لا أسوا منها غير الوقوف بين يديها بروج الهزيمة تتدثر دوماً برداء المجرات التي تظهر كالعادة في صورة رثة ليس بمقدورها أن تقي النفس شر هواجس مستعدة تعوت - في ظل واقع لا يتخالف من السير بكمازتي الفوضى وعدم الانضباط - على إشعال جذوة التبرم والامتصاص.